

الصين: التدريبات العسكرية في مياهنا مفتوحة وشفافة





واصلت الصين تنفيذ مناورات عسكرية، أمس الاثنين، بالقرب من تايوان، متجاهلة دعوات الغرب إلى خفض التصعيد. وجاء في بيان صادر عن قيادة الجيش الشرقية الاثنين أن «جيش التحرير الشعبي.. يواصل تنفيذ مناورات عسكرية في المجالين البحري والجوي في محيط تايوان، مع التركيز على عمليات مشتركة لصد الغواصات والهجمات «في البحر».

ولم تحدّد القيادة في أيّ منطقة تُجرى المناورات، ولا إذا كانت تنفّذ بالذخيرة الحيّة. وخلال الأيام الأخيرة، نظّمت

الصين أوسع مناورات عسكرية بالقرب من تايوان التي تعتبرها جزءاً من أراضيها، حاشدة لها طائرات وسفناً حربية وصواريخ باليستية. وأعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن انشغاله بشأن استمرار التدريبات العسكرية الصينية قرب تايوان، لكنه أكد أنه لا يتوقع تصعيداً. وقال للصحفيين «لست قلقاً لكنني منشغل بكونهم يتحركون كثيراً

إلا أنني لا اعتقد أنهم سيفعلون أكثر مما يفعلون حالياً». وأثارت هذه التدريبات انتقادات وزراء خارجية مجموعة السبع (الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا وبريطانيا) الذين أكدوا «عدم وجود أي مبرر» لهذه «المناورات العسكرية» العدوانية.

ورداً على سؤال، لم يؤكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، رسمياً إجراء تدريبات جديدة، لكنه شدد على أن رد فعل بكين كان «مشروعاً وعقلانياً وقانونياً». وقال خلال مؤتمر صحفي دوري «إنه تحذير لمثيري الشغب وكذلك درس لمؤيدي استقلال تايوان»، مدافعاً عن المناورات العسكرية بالقول إنها «شفافة ومهنية

وأضاف «ندعو الولايات المتحدة إلى القيام بفحص ضمير وتصحيح خطأها في أسرع وقت ممكن.. وكذلك التوقف عن «اللعب بورقة تايوان بهدف إعاقة (تنمية) الصين

ودافعت وزارة الدفاع الصينية عن تعليق المحادثات العسكرية مع الولايات المتحدة احتجاجاً على زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لتايبيه الأسبوع الماضي، وقالت إنه يجب أن تتحمل واشنطن «عواقب وخيمة». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع وو تشيان في منشور على الإنترنت إن «الجانب الأمريكي هو الذي أثار تماماً وخلق الوضع المتوتر الحالي في مضيق تايوان بمبادرة منه ويتعين على الجانب الأمريكي تحمل المسؤولية الكاملة والعواقب الوخيمة لهذا

من جهتها، دانت وزارة الخارجية التايوانية في بيان صحفي استمرار المناورات التي «تقوض الوضع الراهن في مضيق تايوان وتثير التوترات في المنطقة». وقالت وزارة الدفاع في تايوان إن ما إجمالیه 21 طائرة تابعة للقوات الجوية الصينية دخلت منطقة الدفاع الجوي لتايوان أمس الاثنين، من بينها طائرات مقاتلة عبرت الخط الفاصل في الجزء

الشمالي من مضيق تايوان

وأعلن الجيش التايواني أنه ستُجرى هذا الأسبوع تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية لمحاكاة الدفاع عن الجزيرة في حال تعرضها لغزو صيني.

وقال إن قوات الجزيرة ستتدرب على التعامل مع عمليات إنزال الثلاثاء والخميس في منطقة بينغتونغ في أقصى الجنوب.

وسُيُنشر مئات الجنود ونحو 40 مدفع هاوتزر لإجراء التدريبات، وفق المصدر نفسه. وأكد أن التدريبات التايوانية كانت مقررّة ولم تكن رداً على التدريبات الصينية.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024